رؤساء الدول يتوافدون للعزاء في وفاة الملك عبد الله

•وكالات (عواصم)

توافد أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول الشقيقة والصديقة إلى الرياض أمس، لتقديم العزاء في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وللأسرة المالكة، وللشعب السعودي.

فقد وصل إلى الرياض كل من نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني صاحب السمو فهد بن محمود آل سعيد، والوفد المرافق له.

كما وصل رئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بن صالح، والوفد المرافق له، صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، والوفد المرافق له، رئيس مجلس الوزراء المصري المهندس إبراهيم محلب، والوفد المرافق له، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، والوفد المرافق له، جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، والوفد المرافق له، الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية، والوفد المرافق له، رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، والوفد المرافق له، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، رئيس جمهورية السودان عمر حسن أحمد البشير، والوفد المرافق له، رئيس الوزراء الأثيوبي هايلي ماريام ديسالين، والوفد المرافق له.

وكان في استقبال الرؤساء والوفود في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز، ووكيل المراسم الملكية عبدالعزيز العقيلي، وقائد قاعدة الرياض الجوية المكلف اللواء طيار ركن محمد بن سعيد الغامدي.

وقد غادر أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول الشقيقة والصديقة الرياض أمس، عقب المشاركة في تشييع جنازة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله، وتقديم واجب العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وللأسرة المالكة، وللشعب السعودي.

وكان في وداعهم في مطار قاعدة الرياض الجوية مندوبون عن المراسم الملكية.

أمير الكويت: العالم فقد أحد رجالاته العظام

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر لدى وصوله الرياض لتقديم واجب العزاء.

أعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر، باسمه وباسم الشعب الكويتي، عن بالغ الحزن والأسى وصادق التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والأسرة المالكة والشعب السعودي الشقيق في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله. وقال سموه في برقيه عزاء، أمس، إن العالم قد فقد برحيله أحد رجالاته العظام، كما فقدت المملكة الشقيقة والأسرة الخليجية والأمتين العربية والإسلامية قائدا بارزا ورمزا شامخا كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه وقضايا وطنه وأمتيه العربية وكان نموذجا للحكمة والحنكة والإخلاص.

وأضاف: فقدنا أخا عزيزا وصديقا قريبا ورفيق درب تقاسمنا معه الأعباء والمسؤوليات، مشيدا بما حققته المملكة في عهده من نهضة شاملة جعلتها في مصاف الدول المتقدمة. وأكد أن الكويت، قيادة وشعبا، التي آلمتها هذه الفاجعة ستظل تستذكر بكل الاعتزاز والفخر مواقفه الخالدة تجاهها ودعم قضاياها العادلة، ولا سيما إبان فترة الاحتلال العراقي للكويت ورعايته الكريمة للمواطنين الكويتيين المتواجدين على أرض المملكة وإسهامات البلد الشقيق العظيمة في عملية التحرير وتسخير كافة إمكانياتها لتحقيق هذا الهدف، حيث ستظل هذه المواقف ماثلة في ذاكرة الكويتيين جيلا بعد جيل.

سلطنة عمان تنكس الأعلام وتعلق العمل

..ونائب رئيس الوزراء العماني فهد آل سعيد ووزير الخارجية يوسف بن علوي.

نعى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله، وأعلن الحداد الرسمي في السلطنة لمدة ثلاثة أيام.

وأصدر ديوان البلاط السلطاني بيانا جاء فيه: إيمانا بقضاء الله تعالى وقدره، وبتأثر وحزن بالغين، تلقى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد نبأ وفاة أخيه ـ المغفور له بإذن الله ـ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وقد وجه السلطان قابوس بن سعيد بإعلان الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام وتعليق العمل في القطاعين العام والخاص لمدة ثلاثة أيام، على أن يستأنف الدوام الرسمي يوم الاثنين ٥ ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ (٢٦ يناير ٢٠١٥م).

وقال البيان: إن السلطنة، قيادة وحكومة وشعبا، إذ تشارك الأشقاء في المملكة العربية السعودية أحزانهم في مصابهم الجلل، لتدعو الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن يتغمد الفقيد بفيض رحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار، وأن يمد أسرته وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق بجميل الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

الرئيس العراقي يبرق معزيا للملك سلمان

بعث الرئيس العراقي فؤاد معصوم أمس، رسالة تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله. وقال: «نتقدم إليكم، وللعائلة الكريمة ولشعب المملكة الشقيق، بأحر مشاعر المواساة برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وإذ نتضرع إلى البارئ عز وجل أن يلهمكم الصبر والسلوان وأن يسبغ على المغفور له بإذن الله واسع رحمته ويجعل مثواه الجنة، فإننا نبتهل إليه تعالى ليحفظكم ويديم عز المملكة وشعبها وتطلعه إلى مزيد من التقدم».

ملك البحرين: نموذج يحتذى في القيادة والعطاء

نعى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأعلن الحداد في مملكة البحرين لمدة أربعين يوما. وقال إن البحرين والأمتين العربية والإسلامية خسرت بوفاته ـ رحمه الله ـ قائدا حكيما كرس حياته في خدمة شعبه وأمته ودينه وخدمة الإنسانية وستظل أعماله ومنجزاته راسخة في الوجدان وستبقيه نموذجا يحتذى به في القيادة والبذل والعطاء.

وأضاف أن البحرين، إذ تؤكد وقوفها إلى جانب المملكة الشقيقة والشعب السعودي الشقيق في هذه الظروف الأليمة، لتستذكر بالعرفان والتقدير بصمات الفقيد الكبير البارزة في نهضة المملكة وتطورها في كافة الميادين وبدوره في دعم مسيرة مجلس التعاون الخليج العربي وتوطيد أركانها.

وأفاد أن البحرين، ملكا وحكومة وشعبا، التي آلمها هذا المصاب الجسيم لتعرب عن خالص تعازيها وصادق مواساتها إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، والأسرة المالكة وحكومة وشعب المملكة، داعيا المولى . عز وجل . أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الأسرة المالكة في المملكة والشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان.

..و ملك البحرين حمد بن عيسى بن خليفة

وأعلنت البحرين الحداد الرسمي وتنكيس الأعلام لمدة أربعين يوما، كما عطلت جميع الوزارات وإداراتها ومؤسساتها الحكومية لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من أمس.

رئيس الإمارات: فقدنا قامة كبيرة وقيادة تاريخية

الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة لدى وصوله الرياض.

نعى رئيس الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، أمس، ببالغ الحزن والأسى أخاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله، داعيا المولى . عز وجل . أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته. وأعلنت الإمارات الحداد وتنكيس الإعلام لمدة ثلاثة أيام على جميع الدوائر الرسمية داخل الدولة والسفارات والبعثات الدبلوماسية لدولة الإمارات في الخارج.

وقال الشيخ خليفة: إننا ننعى زعيما من أبرز أبناء الأمتين العربية والإسلامية أعطى الكثير لشعبه وأمته ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص. وأعرب عن خالص التعازي للأسرة المالكة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، مؤكدا ثقته الكاملة في أن الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز سوف يكملان تلك المسيرة العطرة في خدمة قضايا الأمة والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك. ونوه بمناقب الفقيد الذي نذر نفسه لشعبه وقضايا الأمة دون كلل، وعمل على تقوية البنيان العربي وتعزيز تماسكه، مؤكدا أن الأمتين العربية والإسلامية فقدتا قامة كبيرة وقيادة تاريخية لم تتوان عن خدمة قضايا أمتها حتى آخر لحظة من حياتها.

قطر تعزي في وفاة الملك عبدالله

..وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد لدى وصوله الرياض أمس لتقديم التعازي

•واس (الدوحة)

بعث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس برقية تعزية ومواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- سائلا المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الصبر والسلوان. كما بعث كل من نائب أمير قطر الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني، ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني ببرقية تعزية مماثلة.

ملك المغرب: كرس حياته لنصرة قضايا الأمة

بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس، برقية تعزية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، إثر وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله. وأعرب باسمه وباسم الأسرة الملكية والشعب المغربي، عن أحر التعازي وأصدق المواساة للملك سلمان بن عبدالعزيز، ولكافة أفراد الأسرة الحاكمة، وإلى الشعب السعودي الشقيق.

وشدد على أن وفاة الفقيد الكبير، لا تعد خسارة للمملكة وحدها، وإنما هي رزء فادح حل بالمغرب أيضا وبالأمة الإسلامية، بفقدان أحد قادتها الأفذاذ، ذلك أن الراحل العزيز كرس حياته لنصرة قضاياها العادلة، والدفاع عن حرماتها، وتعزيز عرى الأخوة والتضامن بين دولها، والوقوف الشهم والشجاع، لرأب الصدع، ولم الشمل بين بلدانها.

وأشار الملك محمد السادس إلى أن الراحل نذر حياته -رحمه الله، للقيام بالمبادرات الإنسانية الخالدة، والتفاني في رعاية الحرمين الشريفين، بما يشهد به المسلمون قاطبة، ويلهج بالثناء عليه حجاج بيت الله الحرام، غير مدخر أي جهد لخدمة الشعب السعودي الأصيل وتمكينه من أسباب الرخاء والنماء، وزيادة إشعاع بلده، وتعزيز حضوره الوازن والفاعل إقليميا ودوليا.

ملك الأردن على رأس وفد رفيع لتقديم التعازي اليوم

أعلن الديوان الملكي الأردني الحداد لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله.

وقطع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني زيارته لدافوس للمشاركة في العزاء. وأعرب البيان عن تاثر وحزن الملك عبد الله الثاني والأسرة الأردنية بهذا المصاب الجلل والوقوف إلى جانب المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق بهذه الظروف الصعبة. وعاد الملك إلى عمان على أن يتوجه إلى الرياض اليوم السبت على رأس وفد رفيع المستوى، لتقديم واجب العزاء والمواساة بوفاة الفقيد الكبير.

من جهتها، أعلنت الحكومة الأردنية حالة الحداد العام في المملكة لمدة ثلاثة أيام تنكس الأعلام خلالها. وطلب رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور من وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، التعميم لأداء صلاة الغائب على روح الفقيد الكبير في مساجد المملكة. ونعت الحكومة في بيان، الراحل الكبير وتستذكر مواقفه القومية والإنسانية المشرفة وتعبر عن عميق الأسى بخسارة الأمتين العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء لرجل مثل صوتا للحق والاعتدال والنبل، وتسجل للتاريخ وقفاته المشرفة مع المملكة.

الرئيس التونسي: دور رائد في رعاية شؤون الإسلام

أعرب الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي باسمه واسم الشعب التونسي، عن بالغ التعازي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والعائلة المالكة والشعب السعودي في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله.

ونوه في برقية عزاء بعثها أمس، بمناقب الملك عبدالله -رحمه الله- ودوره الرائد في رعاية شؤون الإسلام والمسلمين وحرصه الثابت على دعم قضايا العدل والسلام والتنمية في المنطقة العربية والإسلامية وفي العالم، وسعيه الدؤوب لتمتين أواصر الأخوة وعلاقات التعاون العريقة القائمة بين تونس والمملكة.

أبو مازن: الفلسطينيون لن ينسوا نصرته لحقوقهم

نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس، ببالغ الحزن والأسى فقيد الأمة العربية والإسلامية، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -رحمه الله- وأعلن الحداد في فلسطين لمدة ثلاثة أيام. وقطع أبو مازن زيارته إلى تونس للمشاركة في مراسم الدفن.

وقال: خسرنا برحيله قائدا عربيا وإسلاميا فذا مناصرا لقضايا الحق والعدل في العالم بأسره. فقد كان رحمة الله عليه، حكيم العرب، صاحب الرؤية الشاملة نحو العالم، وخاصة في مجال حوار الحضارات والأديان. وأضاف أبو مازن أن الشعب الفلسطيني لن ينسى أبدا وقفته الأخوية الشجاعة، والمملكة الشقيقة، لنصرة الحق الفلسطيني ومواقفه الصلبة تجاه فلسطين والقدس.

أردوغان يرجئ جولة أفريقية .. وظروف مناخية تحول دون مشاركة السيسي

قطع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أمس، لحضور مراسم تشييع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز . رحمه الله. وأفادت الرئاسة المصرية أن الظروف المناخية الصعبة في سويسرا حالت دون توجه السيسي في الوقت المناسب إلى المملكة. وقالت: إن الرئيس كلف رئيس الوزراء إبراهيم محلب بالتوجه إلى الرياض للمشاركة في تشييع الجنازة.

وأعلنت الرئاسة المصرية، أمس، الحداد سبعة أيام لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز. كما أرجأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارته التي كانت مقررة أمس الجمعة إلى الصومال لحضور مراسم التشييع. وأنهى أردوغان زيارة رسمية إلى إثيوبيا على أن يسافر بعدها إلى جيبوتي المرحلة التالية في جولته الأفريقية. وقدمت الحكومة المصرية تعازيها للأسرة المالكة والشعب السعودي. ووصف رئيس الوزراء إبراهيم محلب، أمس، وفاة خادم الحرمين بـ«الخسارة الكبيرة»، مؤكدا على دور الملك عبدالله في الحفاظ على أمن المنطقة ومساعيه في لم الشمل العربي. وقال إن الأمة العربية كلها كانت أحوج ما تكون إليه للم الشمل العربي، وتقوية أواصر التعاون بين دولها. وأضاف أن صفحات التاريخ ستسجل ما حققه الراحل الكريم من إنجازات لوطنه، وللأمتين العربية والإسلامية، ولن تنسى مصر ولا شعبها مساندته ودعمه المتواصل على مدى سنوات عمره.

الرئيس التركي رجب أردوغان لدى وصوله للمشاركة في مراسم التشييع.